

الدرس (24) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله نواصل قصة كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام. وقد انتهينا من موعظة الرجل المؤمن - 00:00:00

الذى كان يكتم ايمانه في قصر فرعون الان تجبر وطغى وقال انا ربكم الاعلى الان هل الله تعالى اهلكه مباشرة بعد هذا الطغيان حتى بنى صرحا كما تعرفون برجا طويلا قال حتى ايش ؟ اطلع الى الله موسى. يعني - 00:00:20 تكذيب جحود وتكبر. هل الله تعالى اهلكه مباشرة ؟ ها ؟ هل الله اهلكه ؟ لا. امهله مهلة وارسل الله تعالى هنا على فرعون قومه بعض الایات التي فيها عذاب تعرفون كم اية ؟ كم اية ارسلها الله تعالى على فرعون قومه عدد معين ها - 00:00:55 لأن لا ولقد اتينا موسى امن يعرف يلا تسعه ايات بينات تسع ايات ايش هذى التسع ؟ تعرفونها ؟ خلوا نعدها الان. الله تعالى فصل هذه التسع. طبعا هناك ايتين معجزتين مرة - 00:01:29

معنا من يعرف معجزتين معجزة موسى عليه الصلاة والسلام ها ؟ العصا. العصا واحد العصا التي تنقلب الى ثعبان مبين وايضا اه نعم ايش ؟ الماء لا مرت معنا مرت معنا ها - 00:01:59

ها ؟ يده نعم واخرج واضمم يدك الى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. هاتان ايتان مرتا معنا. معجزتان. طيب تسعه ناقص - 00:02:19

اثنين كم ؟ سبعة الان بقى سبع ايات. تعالىوا بنعدها الان. نعدها هذى سبع ايات. الله تعالى قال فصل هذه الایات السبع في اي سورة من يعرف ؟ فصل هذه الایات السبع ذكرها وين ؟ في اي سورة ؟ ها - 00:02:39

لأ الاعراف في سورة الاعراف كيف عرفت نعم احسنت بارك الله فيك. طيب قال الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين. هذه هاي الاولى. الان نزيد نعد سبع ايات. زين - 00:02:56

عرفنا العصا واليد. باقي من التسع سبع ايات. قال بالسنين ما معنى بالسنين ؟ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين السنوات التي فيها ماذا ؟ فيها مطر ولا بدون مطر؟ بدون مطر. يعني بالسنين - 00:03:19

الله تعالى امسك عنهم المطر والارض بيسرت والزرع مات والضرع ظرع البهائم جف يعني الشاة ما طبعا هذا يؤثر في معيشتهم بالسنين ونقص من الثمرات هذه اية ثانية هي تشبه الاية الاولى لكن حتى مع نزول المطر مع وجود الشجر الشجرة ما تتمر - 00:03:37

ونقسم من الثمرات. ليش الله تعالى يبتلي عباده ؟ قال لعلهم يذكرون. الله تعالى عندما يبتلي الناس ما يبتليهم لينتقم منهم. يبتليهم اولا لعلهم يتذكرون لعلهم يرجعون من يعطييني بلاء مر معنا في سنوات قربة عم العالم كله بلاء ها ها مثل ماذا ؟ ها - 00:04:15 كورونا نعم احسنت. شف كورونا هذا بلاء من الله تعالى. مرض وباء انتشر في الارض كلها. انشلت حركة العالم ممنوع السفر ممنوع الاختلاط حتى الذهاب الى العمارة. حتى بيت الله تعالى اصبح خاليا من الناس - 00:04:45

هذا شيء عجيب وعظيم. المؤمن عندما يرى هذا في الواقع ما يقول هذا شيء عادي وخلاص. لا هذه اية من ايات الله تعالى. هذا كله بسبب ذنوب الناس ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا. ليش ؟ لعلهم يرجعون. حتى -

الناس هل رجع فرعون قومه وامنوا بالله؟ لا بعد يتکبرون. قال الله تعالى عنهم فإذا جاءتهم الحق حسنا يعني جاءتهم النعمة والمطر والزرع قالوا لنا هذه نحن نستحق هذا الشيء هذه بلادنا بلادنا طيبة وفيها الزروع - [00:05:29](#)

ثمار وان تصبهم سيئة ايش يقولون؟ ها ارفع يدك وان تصبهم سيئة. يعني مصيبة قحط ما في مطر ما في زرع ماذا يقولون؟ ها وان تصبهم سيئة نعم يتطير احسنت نعم يطير بموسى ومن معه وهذه من عندك نفس الاجابة اي في اية اخرى - [00:05:52](#) لكن صحيح يقول هذا كله بسبب موسى. هذا موسى اللي جاب لنا الشر اول ما طلع موسى يدعوا الى الله جاءتنا الشرور والمصائب هكذا يقولون هل هذا كلام صحيح؟ لا طبعا - [00:06:18](#)

موسى جاء بالخير جاء بالایمان جاء بالتوحيد. اليوم يا شباب بعض الناس هكذا يظن للأسف. شوف الشاب لما حافظ على الصلاة ممكن يبتلى ببعض الالايا. فربعه يقولوا له ها شف انت لما بديت تصلي وطولت لحيتك - [00:06:33](#)

شوفوا الان فنشوك من عملك. وما ادري ايش لا بالعكس الدين فيه كل خير. هكذا بعض البناء يفكرون. آآ مثلا هي تعمل في عمل لما اهتدت وتابت ولبست الحجاب وقالت بلبس النقاب قالوا لها من نوع تشتغلين بالنقاب مثلا فطلعت من عملها - [00:06:53](#)

خرجت بعض البناء يلومها يقولوا لها شوفي هذا كله بسبب النقاب والحجاب لا تجعلوا الشر يكون سببه الدين والخير. لا. الدين والایمان سبب لكل خير. المسلم مبتلى في الدنيا. صحيح تقول هذا ابتلاء من الله. الله يبتليبني - [00:07:18](#)

لكن انا اذا كنت على طريق الهدى والایمان فانا على خير. وهذا ابتلاء في الدنيا وسيزول ان شاء الله. هكذا المسلم يتعامل طيب وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى وبمن معه - [00:07:41](#)

الا انما طائرهم عند الله. يعني تشاوهم عند الله كله بقدر الله يعني. ولكن اكترهم لا تعلمون وقالوا مهما شوف كيف يعانون وقالوا مهما تأتينا ايش؟ باية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. شف كيف يصرون على ان موسى ساحر - [00:07:59](#)

هكذا يزين فرعون لتابعه. يقول هذا اكبر ساحر في مصر. ما شفتوها ايش سوى بالسحر؟ ما شفتوها كيف ثعبان كبير لما القى عصاه تحولت الى ثعبان كبير فلا زالوا مصرين على ان موسى ساحر - [00:08:27](#)

عقابهم الله بعقوبات متنوعة. ممكن يرجعون فارسلنا عليهم. الان نحن مرت معنا اربع ايات. العصا واليد والسنن. يعني القحط ونقص من التمرات. باقي خمس ايات ايضا ماذا ارسل الله عليهم؟ فارسلنا عليهم ايش؟ ها؟ فارسلنا عليهم ايش؟ اللي حافظ القرآن بيعرف. نعم انت - [00:08:48](#)

ما شاء الله انت عاد فاتح المصحف. طيب خلينا واحدة واحدة. فارسل ناخذ وحدة وحدة. فارسلنا عليه مطوفان الله تعالى ارسل عند طوفان. الطوفان اهلك الله به قوما اهلك الله به قوما قوما. ما من الاقوام - [00:09:15](#)

ماضية احسنت قوم نوح عليهم الصلاة عليه الصلاة والسلام الله تعالى اهلك قوم نوح بالطوفان فاذا ارسل الطوفان على قوم فرعون امطرت السماء مطرا غزيرا صب صب الارض يعني امتلأت بالماء دخل الماء على بيوتهم افسد زروعهم ايش تسروا - [00:09:35](#) الان يعرفون لا ما يمكن فرعون ان يدفع هذا اذا كان الله خليه يمسك السماء خليه ينشف في الماء ما يستطيع. فماذا فعلوا؟ ذهبوا الى من؟ الى موسى. شوف كيف ذهبوا الى موسى. ماذا قالوا - [00:10:05](#)

له وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انتا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون كما في الزخرف وكذلك هنا ماذا قال الله تعالى عنهم؟ ها ايش قال - [00:10:25](#)

يعني قالوا له لئن يعني ها كشفت عنا لنرسلن معك كبني اسرائيل فكل مرة الان موسى دعا ربه قال يا رب امسك السماء اذى باب الطوفان فامسك الله تعالى السماء. هل رجعوا الى الایمان؟ هل ارسلوا معه بنى اسرائيل؟ لا. مكثوا وعادوا - [00:10:45](#)

الى كفراهم. طيب فارسلنا عليهم طوفان. الاية الاخرى الاية الاخرى ها بعد الطوفان ايش؟ والجراد نعم ارسل الله عليهم الجراد. تعرفون الجراد؟ ها؟ الجراد امتلأت البلاد بالجراد الجراد هذا جند من جنود الله. شوف انت اذا ممكن رأيتم في بعض الصور احيانا -

مكة والمدينة تمتلى بالجراد. انا اذكر مرة كنا هناك في الحرم تمشي ما تستطيع تمشي كله تدوس على الجراد. جراد كل جانب الجراد
هذا بالالاف المؤلفة يهجم على المزارع ما يبقي فيها - 00:11:45

شرعا ولا ثمرة. يعني يهلك الزرع. يهلك الشمر. وامتلأت بيوتهم بالجراد ما استطاعوا ان يعيشوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى ادعوا
لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجز - 00:12:05

لنرسلن معك بنى اسرائيل موسى دعا الله تعالى فكشف عنهم الجراد. رجعوا وكفروا فارسلنا عليهم الطوفان والجراد بعد غير الجراد
غير الجراد اه من يعرف؟ نعم نعم. نعم احسنت. القمل. القمل تعرفون القمل؟ وين يكون؟ وين يعيش القمل؟ ها - 00:12:25

في شعر الانسان يعني قيل القمل الذي يعيش في شعر الانسان فارسل عليهم الجراد والقمل والضفائر الجراد والقمل نعم القمل
فهذا القمل يعني اذا كثر ماذا يفعل الانسان ايش يمتص الدم يكون الانسان خلاص هزيل ضعيف هذا مثل العذاب عليهم ارسل عليهم
قمل - 00:12:55

وكان في ثيابهم في كل اماكن من اجسادهم. يعني عذاب ليس فقط في رؤوسهم. في ثيابهم في يعني على فروشهم كل قمل. وقيل
في القمل السوس الذي يكون في الزرع. يعني السوس الذي يفسد - 00:13:25

القمح والشعير والمحصولات الزراعية. اما هذا او هذا. ايضا دعوا ذهبوا الى موسى ادعوا لنا ربك. دعا عسى ربه الله كشف عنهم
فرجعوا الى الكفر. فارسلنا عليهم طوفان والجراد والقمل انا - 00:13:45

قلت اه قلت الكلمة اللي بعدها لكن اه والضفادع نعم. والضفادع كيف الضفادع شوف الضفادع ايضا جند من جنود الله. امتلأت البلاد
تخيل بالضفادع. شوف الضفادع يعني ما يخطر بالبال ان تكون عذاب. لكن تخيل ثبت في الاثر انه امتنأ يعني ببلادهم - 00:14:05
بيوت بالضفادع. تخيل واحد كأنه يسبح في الضفادع. كله ضفادع من حوله. اية هذي صوت الضفدع ها عرفتوا الضفدع اللي ما
عرفوا الضفدع؟ نعم. فالله ي يقول مرة ثانية صوت الضفدع. هكذا صوتا ما - 00:14:35

صحيح هذا قريب من صوت الضيف دائم طيب فالضفادع ورد في الحديث وان كان في سند ضعف لكن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث صحيح هذا نهى عن قتل الضفادع. لان ايش؟ شيخ لان هي كانت ترش النار على - 00:14:55

على نار على نار والله رواية ما اعرف صحيحة ولا لا لكن محاولة زينة. بعضهم يقول هذا روي في الحديث ان نقيقها تسبيح يعني
صوت الضفدع النقيق يسموه نقيق صح؟ تسبيح يسبح الله الضفدع يسبح الله جل وعلا. فنهانا النبي - 00:15:15
صلى الله عليه وسلم عن قتله. وكان اية كانت الضفادع جنود. على ال فرعون حتى جاء في الاثر ان الرجل اذا اراد ان يتكلم يفتح
فمه يدخل في فمه ضده. لهذه الدرجة يا - 00:15:35

يعني يريدي يعني يأكل طعام يشوف الطعام فيه ضفادع. كل مكان فيه ضفادع يريدي يلبس لباس يدخل في لباس الضفادع هكذا نعم. اه
طبعا هذا فقط لقوم فرعون اما بنو اسرائيل ما يصيبيهم شيء من - 00:15:55

قوم موسى ما يصيبيهم شيء. فذهبوا الى موسى ادعوا ربكم دعا الله فكشف عنهم. لكن رجعوا الى الكفر. فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع واخر اية. اخر اية اللي ما جاوب معنا. نريد واحد ما جاوب معنا. ها - 00:16:15

هذا جاوب انا توه جاوبت ها؟ يلا يا شباب وين؟ ها؟ الدم نعم. الدم. كيف جدا ها كيف يعني من يشرح لي الدم كيف يعني الدم اه
احسنت نعم الانهار تحول - 00:16:35

الى دماء تخيل نهر يريدون يشربوا ماء تحول الى دم. ايضا ها؟ عندما يشربوا آآ الرعام بسرعة من من بنى اسرائيل يتحول الى
احسنت حتى هذا ذكره صحيح ورد في الاثر انهن امتنأ الانهار - 00:16:55

بالدماء حتى البار بالدماء. حتى عندهم ماء في البيت تحول الى دم. كل دم ما يستطيع يشرب ماء. حتى قالوا بنى اسرائيل الماء اللي
عندهم صالح للشرب. ماء صافي. فيذهب الواحد يقول خلاص انا ميت من العطش. يذهب - 00:17:15

الى رجل من بنى اسرائيل. يقول صب في فمي ماء من عندك. يصب في فمه يتحول دم. سبحانه الله. شف كيف ورد في الاثر يعني
هكذا عاشوا ايام فيها عطش شديد ما يستطيعون ان يشربوا ماء والماء هو الحياة. صح - 00:17:35

جعلنا من الماء كل شيء حي. بدون ما يستطيع الانسان ان يعيش. فذهبوا الى موسى يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك دعا الله تعالى فكشف عنه. رجعوا الى كفراهم. يعني الان - 00:17:55

ما يفكرون. موسى يدعوه في كل مرة من المرات والله اكشف عنه. طيب هذا هو الله الحق اذا. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. هذا الله - 00:18:15

المعبد الحق وين فرعون؟ ليش فرعون ما كشف عن قومه العذاب؟ هل يستطيع ان يدفع شيئا؟ لا وهذا يذكرنا تبكي كورونا ها؟
كورونا لما انتشر الوباء في العالم شف كيف ما استطاعوا ان يدفعوا. لو كان البشر عندهم قوة - 00:18:35

علم وانهم هم الذين يخلقون ما يشاؤون لدفعوا عنهم هذا الوباء. استمر سنوات ثم بعد ذلك شاء الله علم البشر علم ادوية وكذا
ودفعوا. الكل بتعليم الله وبامر الله. فاذا نستفيد من هذه الآيات يا شباب ان - 00:18:55

الله وحده جل وعلا هو الذي ينفعنا هو الذي يظفرنا هو الذي يعطيانا هو الذي يمنعنا فهذا يقوى طبعا هذا الكلام الذي قلته يسمى ايش؟
اذا قلت الله ينفع ويضر ويعطي ويمنع اي نوع من انواع التوحيد ارفع يدك اي نوع من انواع التوحيد؟ ها - 00:19:15

توحيد ماذا يسمى؟ ها؟ لا. توحيد ايش؟ ها؟ اللوهية. لا الله ينفع ويضر يعطي يمنع التوحيد ماذا؟ ها؟ انا؟ نعم. لا اللي هو الربوبية
ربوبية نعم احسنت الربوبية او او الاسماء والصفات ايضا لان الله النافع الضار لكن نقول هذا توحيد الربوبية - 00:19:35

طيب المؤمن اذا تيقن ان الله تعالى هو الله مثل خطبة الجمعة الماضية كانت عن شو الخطبة؟ من حضر الخطبة؟ كلكم حضرتوا
كانت عن شو الخطبة؟ ها؟ اليقين. اليقين. يكون عندك يقين لله. اي حركة. يعني الان واحد ها - 00:20:05
مثلا تكلم او ضحك كن عندي يقين ها بقدر الله. ها انا اصلح قول يا فلان لا تتحرك هذا يلعب بالزجاجة ما عليه يلعب كذا هذا بقدر الله
يقيين ان اي حركة بمشيئة الله. صحي؟ نعم - 00:20:25

نقول دائمآ نحترم مجالس العلم ما نفعها الحركات. الانسان له مشيئة لكن كل شيء بقدر الله. يقيين ان كل حركة كل سكون كل عطاء
كل منع كله من الله جل وعلا. طيب اذا كان عندك يقين بتوحيد الربوبية هذا يجعل في قلبك - 00:20:45
بتوحيد ماذا؟ بتوحيد ماذا؟ ها يا شباب من يعرف ها؟ الصفات عرفناه اه بتوحيد ما هذا الربوبية عرفنا قلنا يكون
عندك يقين بتوحيد الربوبية ها؟ اللوهية توحيد الربوبية دليل على اللوهية - 00:21:05

كيف يعني اذا انت تؤمن الله رب الخالق المالك المدبر المعطي المانع؟ تقول اذا هو ايش؟ لازم افعل ايش اعبده والجأ اليه وحده ما
تعلق قلبي بشيء الا الله وحده جل وعلا. بعد - 00:21:25

فرعون خلاص الان يعني ظهر انه ليس بالله وانه لا يقدر على شيء من الضر والنفع. نعم وكذاب وكل شيء. طيب فالآن امتلاً قلبه من
الفيظ اي واحد يشوفه يؤمن مع موسى على طول يذبحه يقتله قتل. يعذبه وكان ممن امن - 00:21:45
من اقرب الناس الى فرعون ها؟ خل ابن عمه من اقرب الناس الى فرعون ها؟ ايوه ها؟ امرأة فرعون طيب احسنت من يعرف اسم
امرأة فرعون ايش اسمها؟ مو بالاسم الاول اسمين اباه اسمين مو باسم واحد - 00:22:20
فلانة بنت فلان اه فلانة بنت فلان ايش اسمها؟ ها؟ ايوه بنت من؟ يلا اعطيك واحدة بس اسيا ايش؟ اسيا بنت اسيا بنت وهب لا
هذا امنة بنت وهب ام - 00:22:40

النبي صلي الله عليه وسلم اسيا لا خديجة بنت خويلد الحين انعم احسنت اسيا بنت مزاحم رضي الله عنها. ذكر الله قصتها في سورة
البقرة. لا ها في سورة التحرير ذكر الله قصتها في سورة التحرير لما امنت اسيا - 00:23:00

واظهرت ايمانها بموسى غضب فرعون. كيف امرأتي اقرب الناس اليه تؤمن بموسى؟ فاخذ واليوم القصص اسمعوا هالقصة يا شباب.
ويابنائي هاي قصة مهمة جدا للبنات. وللولاد ايضا نستفيد منها اخذها فرعون. وامر جنوده ان يجعلوا لها - 00:23:30
اربعة اوتاد. شو يعني؟ ربط يديها خلاها على الارض نومها على الارض وربط يديها وجعل يديها في وتد يعني في حديدة في الارض
حتى ما تتحرك وربط يدها في هذه الحديدة ربط يدها اليمنى واليسرى ورجليها. ما تستطيع تتحرك ولا حركة. وقال هاتوا -
00:24:00

اكبر صخرة اريد ان القيها يريد ان يلقيها على بطنه. حتى يعني تتمزق فطبعا شوف كيف امرأة ضعيفة وحيدة جاء بهذه الصخرة واذا بها ماذا فعلت اسيا استغاثت بمن؟ لجأت الى من لجأت الى الله. وضرب الله مثلا للذين امنوا. مرأة فرعون اذ قال - 00:24:30 ربى ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني. من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. استجابة الله دعاءها في الحال. رفعت رأسها واذا بها ترى قصرها في الجنة. كشف الله تعالى لها عن الجنة. اقالة ربى ابني لي - 00:25:01

عندك بيتا في الجنة. فمباشرة رأت قصرها في الجنات جعلت تضحك فرحت. وفي او المفتاط يقول انظروا الى هذه المجنونة. نريد ان نعذبها وهي ايش؟ تضحك. الواحد في هذا الحال ممكنا ان - 00:25:31

كيف ممكن ان يرتد يكون كافرا؟ لا. هي تضحك. فازداد غيظا فالله تعالى نجاه واخذ روحها. قبل ان يلقوها عليها الصخرة. نجاه الله من فرعون وعمله. فالله تعالى اخرج روحها اليه - 00:25:51

مباشرة الى الجنة. طبعا هو رمى الصخرة جنوده رموا الصخرة عليها يظنون انهم يعذبونها لكن الله تعالى نجاه. شف كيف ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة وتأملوا هنا يا شباب. اسيا من النساء الصديقات الكاملات - 00:26:11

النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير. كثير من الرجال مؤمنين ولم يكمل من النساء الا ثلاثة منهن؟ اسية بنت مزاحم امرأة فرعون خديجة نريد ناخذ منكم ها - 00:26:41

لأ اخونا. من طيب خديجة بنت خوبلد نعم وايضا غيركم من هنا من هنا نعم مريم بنت عمران احسنت. وكذلك في بعض الروايات فاطمة بنت محمد. رضي الله عنهن اجمعين. وقالوا فضل عائشة على سائر النساء - 00:27:01

فضل الشريد على سائر الطعام. فإذا هذه امرأة مؤمنة وانظر الى جمال دعائها. انا اسألكم سؤال ايش الفرق؟ ربى ابني لي بيتا في الجنة. ربى ابن لي قالت ايه ربى ابني لي عندك بيتا في الجنة. ايش الفرق؟ ايش قالت عندك؟ يعني الجنة هي فوق - 00:27:26

عند الله تعالى. لكن ليش قالت ما قالت ربى ابني لي بيتا في الجنة. مثل يوم واحد يدعو الله ان نريد قصر في الجنة. الله دخلني الجنة. اريد بيت في الجنة صحيح هذا دعاء جميل. لكن دعاء اسيا اجمل. ليش قالت ربى ابني لي عندك ايش فائدة عندك هذي؟ عندك ايش - 00:28:05

ايش معناها هذي؟ ايش فائتها؟ ها؟ ها احسنت هي تريد القرب من الله جل وعلا. احسنت. هي اشتاقت هذا يدلنا على الشوق للقاء الله. هي تشتاق للقاء الله فقالت ربى ابني لي عندك اول عندك. بعدين بيت في الجنة. عرفتوها؟ ولذلك العلماء يقولون سألت الجار - 00:28:25

من يكمل؟ احسنت ايوة اجابة طيبة سألت الجار قبل الدار احسن. سألت الجار قبل الدار. يعني هي تريد ان تجاور الله وهذا اعظم ثم الدار. الدار يعني البيت. سألت الجار قبل الدار. اذا ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:28:55

الله اكبر ايضا من القصص ايضا التي فيها تعذيب فرعون للمؤمنين قصة ايضا جاءت في بعض الاحاديث عند احمد في المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى به من مكة الى بيت المقدس - 00:29:25

انتبهوا انتبهوا يا شباب انا ليش تضحكون اذا في شي يضحكون ويأكلون؟ ها؟ لا مجالس العلم ما يليق فيه الظحك. شوفوا الصلاة الصلاة يبطلها الظحك اذا انت ضحكت في صلاتك خلاص صلاتك باطلة. نفس الشيء مجالس العلم ما ينفع فيها الضحك. زين؟ زين يا شباب؟ يصيروا شوي بعيد عن بعض غيروا - 00:29:54

طيب ما عليه بس انت تعرف القصة خلاص بسألك الان الحين بيأتي السؤال اصبر. النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج وهو في طريقه من مكة الى بيت المقدس. هبت عليه رائحة طيبة. ايش هذا - 00:30:14

ريح ريح طيبة فقال لجبريل يا جبريل ما هذا الريح الطيب وقالوا هذه رائحة من؟ طيب خلينا نشوف غيرك اذا ما بنرجع لك اه اه كنت ارفع يدك اه من يجاوب من بعيد من بعيد هذا جواب صحيح - 00:30:37

من قال؟ هذا نعم. يلا قول صحيح. يلا باسم الله هذا يحتاج زيادة عن حلاوة لكن بعيد. طيب احسنت. اخونا جاوب قال ماشطة بنت فرعون. ماشطة بنت فرعون. ايش يعني؟ انا اقول لكم الان. نحن - 00:30:59

نحن ما ذكرنا الفائدة. خلونا نذكر قصتين وبعدين نذكر الفائدة. نحن خاصة هذى فائدة لبناتنا اليوم نستفيدها من قصة امرأة فرعون ومن قصة ماشطة بنت فرعون. اولا نأخذ القصة وبعدين نقول لكم العبرة والفائدة - [00:31:27](#)

ما قصة ماشطة بنت فرعون؟ ايش معنى ماشطة؟ ماشطة اللي تمشط هذه كانت خادمة تشتغل عند فرعون ما وظيفتها؟ انها تمشط بنات فرعون يعني تعدل وتزين بنات فرعون تمشط شعورهم - [00:31:47](#)

وتزينهم ففي يوم من الايام هذه الماشطة ماشطة بنت فرعون كانت مشط شعر بنت فرعون المدرى من يدها. المدرى يعني المشط تمشط كذا وطاح المشط من يدها. قالت بسم الله - [00:32:07](#)

بنت فرعون سمعت قالت ابي تقصدين الله يعني ابويها قالت لا الله وربك الله قالت ساخبر ابي. قالت اخبريه وراحت البنت وخبرت ايش؟ ابوها فرعون. قالت شوف الماشطة اللي تمشطني. هي مؤمنة بالله برب موسى وهارون - [00:32:29](#)

فرعون اه خلاص فرعون يريد ان يعذب اي واحد يسلم يعذبه. مثل ما عذب امرأته احضروها هل لها؟ اولك رب غيري؟ شف كيف امرأة وحيدة ضعيفة امام هذا الملك وجنده؟ شوف كيف - [00:32:59](#)

ما خافت قالت ربى وربك الله. الله اكبر. فرعون اعتبر هذا تحدي. وتجروا على جبروته وملكه فكيف عندها؟ لا الله الا الله. نعم، ها؟ يا شيخ جابها هي كلها هي واولادها وراح احرقهم - [00:33:21](#)

الله نعم احسنت الله اكبر اخذروا قدر من من نحاس قدر شوف كيف اخذروا قدر من نحاس وملاؤه بالزيت. زيت الزيت اذا كان حار يقع على جلدك يحرق جلدك حرق - [00:33:43](#)

واوقدوا النار تحته. زيت يغلي تخليل لا الله الا الله واخذ اولادها ولدا ولدا امامها يأخذون ولد ويلقونه في هذا الزيت. فتدوب يذوب لحمه يذوب لحمه يكون هيكل عظمي وهكذا ولد بعد ولد. وهي تنظر الام المسكينة - [00:34:06](#)

سطر قلبه لا الله الا الله وكان عنده ولد صغير رضيع ولد رضيع فارادت ان تكفر حتى تحمي ولدها الرضيع فالله تعالى انطق هذا الربع. قال لا يا امامه اصبرى فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة - [00:34:45](#)

واخذوا ولدها الرضيع والقوها هي واولادها في هذا القدر. وكانت قد اوصلت يعني قبل ما يعذبها فرعون قالت اطلب منك طلب واحد اذا نحن متنا اجمع عظامنا في قبر واحد حتى تكون معا في قبر واحد - [00:35:19](#)

قال هذا لك. وبالفعل يعني اخذوا عظامها وعظام اولادها. وجعلوها هي واولادها في القبر سبحان الله يا شباب يعني شوفوا هذه القصص تجعلنا نثبت على الايمان شوفوا اسيما شوفوا ماشطة بنت فرعون كيف ثبتت مع شدة الفتنة والعذاب - [00:35:39](#)

اليوم للاسف البنت تقول انا ما اقدر اتحجب. ما اقدر اثبت على الايمان. ليش؟ والله البنات يضحكون البنات غير متحجبات انا سأكون غريبة في هذا المجتمع. واتأملوا كيف نعم اسيما - [00:36:09](#)

امرأة فرعون ملكة لكن تؤمن بالله وتدوس قصور والانهار دنيا بقدميها وتثبت على ايمانها. حتى لو عذبت وقتلتك تثبت على ايمانها ماشطة بنت فرعون كيف اولادها هكذا يحرقون في هذا الزيت المغلي وتدوب لحومهم - [00:36:29](#)

وتثبت على ايمانها. ونحن اليوم نقول والله ما نقدر ثبت على الايمان. نحن ماذا حصل لنا؟ الحمد لله نعيش امنين مطمئنين نأكل ونشرب ونلهو ونلعب. كيف ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:36:59](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يعني الله يقول لنا تتحسرون الجنة تدخلونها بسهولة؟ لا لا الصبر انت على ما صبرت؟ اذا الواحد منا والده يقول يا ولدي صل الصلوات الخمس احفظ القرآن يقول لا - [00:37:19](#)

اقدر ويتكاسل ويترك حفظ القرآن. وين ثباتك اذا على الايمان وعلى الدين الحق؟ هذى القصص فيها اعظم عبرة اننا ثبتت على طريق الهدى والايام. يثبتن البنات على الحجاب على النقاب. تقول خلاص انا من اليوم - [00:37:39](#)

خلاص اتشبه باسيما اتشبه بماشطة فرعون في الثبات ما يهمني الناس. شف اسيما ما فكرت قالت ايش اسيما قصر واموالى وثروتى وذهبى وحشمى وخدمى. كل هذا تحت قدميها اشتغلت بایمانها هكذا نريد من البنات ان تستعلي بایمانها بحجابها بعفافها - [00:37:59](#)

ما يهمه البنات من حولها اذا كان البنات من حولها لا يتحجبن لا يصلين آآ يتخلقن ابى اخلاق فاسدة لا ما تتشبه باولى البنات. تستعلي
ولو كانت وحيدة في الفصل في المدرسة لو كانت وحيدة - 00:38:29

هذى اسيا وحيدة في المجتمع كله من النساء. ثبتت على ايمانها. وهكذا ماشطة بنت فرعون نسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان
حتى نلقاء. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. وان شاء الله نكمل قصة - 00:38:49

نبينا موسى عليه الصلاة والسلام في اللقاء القادم ان شاء الله جل وعلا - 00:39:09